

معهد بروكجينز الأمريكي : أحمد عز على رأس خصوم الصحافة في مصر



الأربعاء 26 مايو 2010 12:05 م

26/05/2010

نافذة مصر / بر مصر

هاجم معهد بروكجينز الأمريكي للأبحاث ، القوانين المقيدة لحرية الصحافة في مصر ووصفها بـ (الصارمة وسيئة السمعة) . وأوضح المعهد في تقرير نشره أمس أن مصر واحدة من 13 دولة في العالم تحبس الصحفيين في قضايا تشويه السمعة ، وأضاف التقرير قائلا أن سيطرة النظام المصري على الصحف الحكومية جعلت هناك مسافة واسعة بين هذه الصحف من جهة والصحف الخاصة من جهة أخرى ، من حيث تغطية الملفات والقصص الإخبارية المختلفة ، ووصف التقرير هذه المسافة بأنها تعطي انطباعا بأن كلا النوعين من الصحف المصرية يتحدث عن دولة مختلفة[] ولفت تقرير معهد بروكجينز المنشور أمس إلى أن أحمد عز ، أمين تنظيم الحزب الوطني ومحترق الحديد المعروف ، هو أكثر من رفعوا قضايا على الصحف والصحفيين في مصر حيث رفع 9 قضايا ضد الصحافة خلال عام 2009 فقط ، واصفا الغرامات التي توقع على الصحفيين في مصر بأنها " كارثية " وقال التقرير أن الحكومة المصرية تتعامل مع الصحف باعتبارها أجهزة توجه من خلالها رسائل للجماهير ، وأضاف قائلا أن نظام ثورة يوليو أدرك أهمية وسائل الإعلام فسيطر عليها بالكامل ثم جاء السادات ليعامل الصحف كالصياح حيث يرخي لها الحبل ثم يشده كلما رأى أن ذلك ضروري[] وتحديث التقرير عن القيود التي يفرضها قانون الطوارئ على إنشاء الصحف مؤكدا أن عملية تكوين صحيفة جديدة من الممكن أن تكون " كابوسا " بسبب تشدد اللوائح الحكومية[]

يذكر أن العديد من الصحفيين قد حكم عليهم في قضايا نشر كان أبرزهم إبراهيم عيسى الذي حكم عليه في قضية نشر اخبار عن صحة مبارك .